

من المؤلفين البريطانيين ، اختاروا معا كتابا عنوانه . . « محاضر جلسات المؤتمر الدولي الثاني الذى عقد فى معمل الفيوان العراة » !

وفى كل عام - منذ ١٩٧٨ - كان الكاتبان يفوزان فى مسابقة معرض فرانكفورت فقد كانا يتصلان بكل دور النشر العالمية يسألان عن عناوين الكتب ثم يختاران كتابا واحدا .

فى احدى السنوات فازا بالجائزة لأنها اختارا عنوان كتاب « سعادة الدجاج » !
وفى سنة أخرى كان فوزهما عن عنوان يقول « المربى ، وسوابقها التاريخية ودورها فى العالم المعاصر » !

ووجد الكاتبان وهما « راسل آشى » و« بريان ليك » أن هذه الكتب الغربية توزع توزيعا جيدا ، فلا بد أن لها قارئاً ، وأن هذا القارئ يسعى إليها ويريدها .
ووجدا أيضا أن الكتب الغربية قديمة فأخذوا يبحثان عن أسماؤها فى كل العصور ويطالعونها فى المكتبات العامة والخاصة ويطلبان الى جامعى الكتب وهواتها أن يكتبوا اليهم بأعجب الاسماء .
وجعا هذه الاسماء فى كتاب ممتع اسمه « الكتب الغربية » صدر فى لندن .



بين المؤلفات الغربية كتاب اسمه « الصليبيون المرحون » عن الحرب الصليبية التى انتصر فيها صلاح الدين .

والكتاب فكاهى ساخر يروى قصص الصليبيين الغزاة الذين جاءوا من أوروبا الى الشرق الاوسط وحياتهم الحقيقية المرححة بعيدا عن الهدف الدينى !
وكتاب اسمه « ذكريات حفلات راقصة » يقدم أشهر الحفلات الراقصة عبر التاريخ ، من أقامها ، ومن المدعوون ، وماذا قدم فيها من رقصات ، والمآسى التى وقعت فيها والزيجات التى أسفرت عنها .

والكتاب يحكى قصة جمع مادته ، فبعض الحفلات أقيمت فى زمن لاتصدر فيه صحف . ولكن المؤلف رجع الى مذكرات ، وقصص حياة ، وكتب أدبية ، وتاريخية صدرت فى أزمنة مختلفة ليتتقى منها اللقطات التى تكلمت عن الرقصات .